الرياض

الجمعة ٦ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - ١٥ إبريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٤٤

شيراك اصطحب ولي العهد في زيارة إلى متحف اللوفر وكرّم سموه في غداء عمل منفرد بالأليزيه

الأمير عبدالله ينصح مضيفيه الفرنسيين بعدم الضغط على سورية

الرئيس شيراك يستفسر من سمو ولي العهد عن مجسم للحرم المكي الشريف أهداه الأمير عبدالله لمتحف اللوفر أمس. (أ.ب)

باريس - جهاد الخليل:

في اليوم الثاني من زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد إلى فرنسا، اصطحب الرئيس الفرنسي جاك شيراك ضيفه الكبير في جولة على أجنحة متحف اللوفر أشهر وأكبر متحف في أوروبا، حيث قدم سمو ولي العهد مجسماً للحرم المكي الشريف وآخر لباب الكعبة المشرَّفة هدية للمتحف.

وأقام الرئيس شيراك غداء عمل على انفراد على شرف سموه في قصر الاليزيه استغرق ساعة ونصف الساعة.

وأعلن سمو ولي العهد إثر الغداء رداً على سؤال حول طبيعة المواضيع التي تطرقا إليها فأجاب: لا يوجد بين المملكة العربية السعودية وفرنسا أي خلاف من أي نوع، ووافقه الرئيس شيراك على ذلك. وسئل سموه إذا كان بحث الملف اللبناني الذي يتهم الرئيس شيراك كثيراً فأجاب سموه: (لبنان حبيب الجميع).

ورداً على سؤال: هل يعود الاستقرار والسيادة إلى لبنان كما يرغب شيراك؟ قال سمو ولي العهد: «إن شاء الله، لبنان وسورية أشقاء والأخ يجب أن يعول على أخيه.«

وسئل سموه عن الحديث عن عقد مؤتمر دولي للتوفيق بين الطائف والقرار ١٥٥٩ لمجلس الأمن فأجاب «الوفاق وارد وهذا ما أرجوه.«

أما الرئيس شيراك فقال رداً على سؤال: «كل شيء ممتاز كالمعتاد نظراً للصداقة والثقة القوية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا». وقد حرص الرئيس شيراك على مشاركة ضيفه سمو الأمير عبدالله في المؤتمر الصحافي أمام الأليزيه على غير عادة الرئيس الفرنسي عندما يستقبل رؤساء الدول في مقر الرئاسة. وكان سموه زار بصحبة شيراك الصالات الجديدة للفنون الإسلامية في متحف اللوفر وتولى الرئيس الفرنسي شخصياً تفسير وشرح بعض الأعمال الأثرية والفنية.

وتوقفا ملياً أمام الهديتين اللتين قدمهما سمو ولي العهد وهما عبارة عن مجسم للمسجد الحرام تتوسطه الكعبة بالإضافة إلى مجسم آخر لباب الكعبة المشرفة. وأقام رئيس الحكومة جان بيار رافاران حفلة عشاء على شرف سمو ولي العهد شارك فيها الوفد المرافق وفي مقدمتهم عدد من الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين الفرنسيين.

وعلمت «الرياض» من مصادر فرنسية متطابقة بأن المسؤولين السعوديين نصحوا الفرنسيين بوقف الضغط على سورية وعدم العمل على إحداث تغيير سياسي في النظام السوري من شأنه أن يفتح الطريق نحو المجهول.

ومن المقرر أن يلتقي سمو ولي العهد اليوم (الجمعة) بأعضاء السلك الدبلوماسي العرب المعتمدين في فرنسا في مقر إقامته بقصر مارينييه قبل أن يختتم زيارته الرسمية ويغادر باريس.

وقد حظيت زيارة سمو الأمير عبدالله إلى فرنسا باهتمام خاص من قبل وسائل الإعلام الفرنسية المسموعة والمرئية والمكتوبة.

وأُدرجت الزيارة في إطار الشراكة الاستراتيجية التي أطلقتها المملكة مع فرنسا برعاية خادم الحرمين الشريفين والرئيس شيراك. وذكرت أغلب الصحف الفرنسية الصادرة أمس بأن هذه الشراكة انطلقت عام ١٩٩٦.

وحرصت وسائل الإعلام الفرنسية على إيراد تصريحات الأمير عبدالله قبيل الزيارة والتي شدّد فيها سموه على أهمية الشراكة الاستراتيجية التي تربط بين البلدين.

وعلمت «الرياض» من مصدر مطلع بأن الرئيس الفرنسي أصر على أن يكون على رأس مودعي سمو ولي العهد الذي يختتم زيارته لفرنسا اليوم.

وقال المصدر إن فخامة الرئيس شيراك سيعود من إمارة موناكو التي يحضر فيها مراسم تشييع الأمير رينيه ليكون على رأس مودعي سمو ولي العهد في مطار أورلي بباريس.